S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1994/416
12 April 1994
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ١٢ نيسان/ابريل ١٩٩٤ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لألبانيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه رسالة مؤرخة ١١ نيسان/ابريل ١٩٩٤ موجهة إليكم بصفتكم رئيسا لمجلس الأمن من السيد الفريد سيريكي وزير خارجية جمهورية ألبانيا.

وأرجو منكم التفضل بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بيلومب كوللا
الممثل الدائم

120494 120494 94-17472

المرفق

رسالة مؤرخة ١١ نيسان/ابريل ١٩٩٤ موجهة إلى رئيس
مجلس الأمن من وزير خارجية ألبانيا

أود أن استرعي انتباهكم وعناية مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة إلى ما يساور الحكومة الألبانية من قلق شديد بشأن الحادث الخطير الذي يمس جمهورية اليونان وجمهورية ألبانيا والذي وقع على مسافة أربعة كيلومترات داخل الإقليم الألباني.

في ١٠ نيسان/ابريل ١٩٩٤، وقرابة الساعة ٠٢/٣٠ قامت مجموعة من المغاوير الإرهابيين اليونانيين تتألف من ٦ أو ٧ أشخاص، بينهم شخص يتكلم الألبانية بلكنة يونانية، وكانوا مسلحين ويرتدون الزي العسكري اليوناني، بالتسلل مسافة ٤ كيلومترات داخل الأراضي الألبانية. وبالقرب من قرية بيشكيبي في محافظة غييروكاسترا، هاجم هؤلاء المغاوير مركزا ألبانيا لتدريب المجندين. وقام عضوان من المجموعة بقتل جندي الحراسة الألباني آرسن لازار جييني، ويبلغ ٢٠ سنة من العمر، وهو من قرية سيمان التابعة لمقاطعة فيير، بينما اقتحم أربعة آخرون أروقة النوم وأطلقوا النار فقتلوا ضابط التدريب، النقيب أول فاتمير سالي شيهو، ٣٤ سنة، وهو من غييروكاسترا وجرحوا ثلاثة جنود آخرين بينما كانوا جميعهم نائمين. وفي أثناء هذه العملية، صرخ أحد أفراد مجموعة المغاوير باليونانية "هذا جزاء ما حدث لفوريو ايبيروس! لا تعتقدوا أننا نسينا ذلك!". وبعد ذلك غادر هؤلاء المغاوير في اتجاه الحدود اليونانية، تطاردهم قوات الحدود الألبانية. وكان المسار الذي اتبعوه والآثار التي وجدت يتجهان إلى مركز الحدود اليوناني في ارغييروهوري.

وتود الحكومة الألبانية أن توجه عناية مجلس الأمن إلى أن حادث ١٠ نيسان/ابريل الإجرامي يأتي في أعقاب مجموعة أحداث أخرى من هذا القبيل قامت بها القوات المسلحة اليونانية مثل دخول السفن الحربية اليونانية المياه الإقليمية الألبانية وفتحها النار في ٤ و ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤، ودخول كاسحة ألغام يونانية المياه الإقليمية الألبانية في ١٠ آذار/مارس ١٩٩٤، وقيام دورية تابعة للقوات المسلحة اليونانية بقتل مواطن ألباني، وهو الفريد موسو، وذلك بالقرب من كوستور بعد أن ألقت القبض عليه، علاوة على الحوادث الأخرى التي وقعت هذا العام.

وجميع هذه الحوادث، وخاصة آخر هذه الأعمال ذي الطابع الإرهابي المتعمد الذي قام به مغاوير مسلحون يرتدون الزي العسكري اليوناني، جاءوا من الأراضي اليونانية وعادوا إليها، تعتبرها الحكومة الألبانية أعمالا إرهابية. وآخر هذه الأعمال الإرهابية وهو ارتكاب مذبحة لأفراد وهم نيام، يعتبر انتهاكا

خطيرا لسيادة ألبانيا وسلامة أراضيها، تنفيذا لمكائد واضحة متعمدة لا ترمي إلى الإساءة إلى العلاقة بين البلدين فحسب ولكن أيضا إلى تفاقم الحالة في البلقان في المقام الأول. إن الموقف السياسي لدولة اليونان إزاء الصراع في يوغوسلافيا السابقة، وهو صراع يمكن أن يزداد ليصبح أزمة تشمل جميع بلدان البلقان، هو موقف يدعو إلى القلق لأن هذا الموقف يتعارض منذ فترة طويلة مع نهج الاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي إزاء الأزمة وما يبذلانه من جهود للتوصل إلى تسوية سلمية لها. إلى جانب ذلك، من الواضح أن الحظر المفروض من جانب واحد والموقف المتحامل والعدائي لليونان ضد جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة بوجه عام، إلى جانب الاستفزازات الخطيرة ضد ألبانيا والعمل بصورة متواصلة على زيادة توتر العلاقات معها، هي أعمال منسقة وجزء لا يتجزأ من استراتيجية الغرض منها تفاقم الوضع الإقليمي بغية تهيئة الظروف الأولية لتوسيع نطاق الصراع ليشمل جنوب البلقان. وأود أيضا أن أؤكد على أنه ليس من قبيل الصدفة قيام بلغراد مؤخرا بتصعيد عمليات القمع التي تقوم بها القوات العسكرية وقوات الشرطة التابعة لها في كوسوفا وزيادة وجودها العسكري وضغوطها على حدود صربيا وألبانيا وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة.

إن حكومة جمهورية ألبانيا التي يهمها استتباب السلم والاستقرار في المنطقة ويساورها قلق شديد إزاء هذه الأفعال ذات الطابع المثير للحرب، تطلب من مجلس الأمن، أن يقوم، في إطار ممارسة سلطاته، بإدانة الحكومة اليونانية بشدة، وتصنيفها كأحد البلدان التي تمارس إرهاب الدولة، والضغط على الحكومة اليونانية بمطالبتها بتسليط الضوء على هذا الحادث الخطير وتحديد مرتكبيه ومعاقبتهم علانية.

(توقيع) الفريد سيريكي